



القادسية.. يتهاوى

الأعصاب والتبصّر.. ويدمن العمل والنجاح، وتكون لديه حرية تامة في التصرف (ضعوا خطين تحت هذه الجملة: «ولا يخضع لأوامر تُملى عليه!»).

أجندات

● الرياضة فيها منافسات شرسة ومواجهات نارية، ونتائج هذه الشراسة النارية «إما ترفعه وإما تغرقه».. إذأ، لا يُعقل أن يتخذ بعض الشباب القليل الخبرات المناصب في القادسية.. «ليتعلموا الحلاقة بروؤس الفرق الرياضية».. لمجرد أن أباءهم يريدونهم بالنادي.. مع احترامنا وتقديرنا للأباء والأبناء.. القادسية لا يحتفل أي أجندات فالنادي يحتاج إلى كفاءات وخبرات تدعم الإدارة وترفع من فكرها وأساليبها.. نحن بانتظار «رجة كبيرة» تعيد لـ «الأصفر» كيانه.

إدارة الظل

● .. وإذا كانت الجمعية العمومية مختطفة

.. وبسبب ثرثرة بعض «لوردات منصات التواصل الاجتماعي» والذين يُؤتمرون من نفر من قيادات النادي - إذا كانت فيه قيادات! - تدفع الحقيقة جانبا، ويؤتى بخيال منصات ليحل محله.. كلمات وجمل تنتشر «وتيتي تيتي».. مثل ما رحتي جيتي».. ويخرج عشاق «الأصفر» الكبير من هذا «المولد بلا حمص»!

تطبيق أوامر

● القيادة يا أبناء القادسية - ويا جمعيتهم العمومية - هي أن يعرف كيف يؤمّن القائد الراحة والثقة والحماسة لقيادة النادي ومواجهة خصوم الرياضة «في المنافسات الشريفة وفيها فائز وخاسر».. وأن يكون ذا خيال خلاق، يؤهله لوضع الخطط الفذة المبتكرة، وأن يتمتع بالحاسة العميقة الحيوية التي لا بد منها في تطبيق الخطط.. وأن يكون شديد الملاحظة، حاذقاً، بسيطاً وداهية.. ألم نسمع جميعاً أنه خلال العاصفة يُعرف الربان؟! الذي يجب أن يمتاز بالحكمة وبرودة

الأصفر وعشاقه.. ولكن من ذا الذي تسبب من حيث يدري ويخطط «ولنكن أصحاب نوايا حسنة» ونذهب إلى أن من رمى الأصفر هذه الرمية لم يكن يدري أو يخطط.. بل هي ظروف قاسية واجهت هذا الصرح الرياضي الكبير.

شبح

● تصوروا معنا وبقوا في ما نكتب.. فالأصفر حصل على آخر بطولة دوري موسم 2015 - 2016. أما الكؤوس، فتم تحقيق بطولة من هنا وأخرى من هناك، آخرها كأس السوبر 2019. أما الدوري وهو الأهم فيضيق و«الكل يشتكى»، مع أن الشاكين يؤمنون في قرارة أنفسهم بأن فريقهم لم يعد له «لون ولا شكل ولا رائحة ولا طعم»، حولوه إلى شبح، لأن معظم أبناء النادي الآن لا يريدون الإمساك بالحقيقة.

● دمرت نفسيات «بني قادس» وتفجرت جماهيره غيظاً من تراجع النتائج..

● بالتأكيد كل شيء يزول ولا يبقى إلا الحق.. وأيا كانت السبل لإخفاء الحق، فإنه لا بد أن يظهر.. فكنتم أنفاس الحقائق «يخنقها» مؤقتاً ولكن لا يلغيها.. حسبنا الله ونعم الوكيل.. صرحنا الرياضي الكبير جداً.. القادسية.. الذي كانت تسبق مبارياته لافئات «القادسية والبطولات».. اسمان لا يفترقان.. ثم «القادسية مدرسة».. لعب وفن وهندسة»، تصوروا هذا العملاق لحقت به سلبيات ومهازل فنية وإدارية ونتائج سلبية، ولا أحد يحرك ساكناً، أو لا حياة لاستنجاد هذا الصرح وهو يصرخ «أغيثوني.. انقذوني.. إني أغرق.. أغرق.. أغرق»، المهم في ما أسلفنا الذكر ليست النتائج فقط بل السؤال الذي يبرز أمامنا... «ما الذي حصل للقادسية..؟».. وهنا لسنا بصدد البحث عن «إبرة» في كومة «قش» بقدر ما نحن بحاجة إلى محاسبة من تسبب في عرقله الأصفر وتراجع نتائجه!.. هناك جناة تسببوا في هذا التراجع المخيف.. هناك متسببون في قتل آمال وطموح جماهير

من بعض أصحاب البشوت فنحن لا نمك إلا الفكر والقلم لنبين حزننا على ما آلت إليه الأمور بالقادسية.. خاصة أنه كما يبدو الأولاد في غاية الطاعة لأولياء الأمور.. وهم حريصون على تنفيذ أجندات آبائهم «إدارة الظل».

● لا يمكن أن يعيش المرء بلا أحلام.. الذاكرة تحلم بالماضي.. والخيال يحلم بالمستقبل.. والأحلام هي تخيّلات النوم.. والتخيّلات هي أحلام اليقظة.. فمتى تتحقّق كل هذه التخيّلات والأحلام بتبادل المنافسات الشرسية والبطولات والصولات والجولات بين الكويت والقادسية والعربي وكاظمة والسالمية ودخول فرق أخرى هذه المنطقة العاصفة؛ حتى ترتقي كرتنا إلى ما نتمناه؟!

جاسم أشكناني